

رمضان موسم الانتصارات

شوقي عبدالصادق

الحمد لله الواحد الأحد الفرد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد وشهاد ان لا اله الا الله اول فليس قبله شيء. واخر

فليس بعده شيء - 00:00:00

وظاهر وليس فوقة شيء. وباطن وليس دونه شيء. وهو على كل شيء قدير وشهاد ان سيدنا وامامنا وعظيمنا وقدوتنا ومعلمنا
ومرشدنا محمد رسول الله صلوات الله وسلامه عليه رمضان موسم الانتصارات - 00:00:21

موسم الانتصارات. اذا لم تنتصر في رمضان فلن تنتصر بعد ذلك موسم الانتصارات اختاره الله لذلك سبحانه وتعالى اختاره فجعل
اول نصر على الكفار في رمضان كفار الناس يعني في رمضان - 00:00:51

وهو في بدر وقال عز اسمه اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم اني ممدكم بالف من الملائكة مردفين وما جعله الله الا بشري. ولتطمئن
به قلوبكم. وما النصر الا من الله ان الله عزيز حكيم - 00:01:21

عن عمر ابن الخطاب كما روى مسلم نظر النبي صلى الله عليه وسلم الى اصحابه يوم بدر فرآهم ثلاثة وتسعة عشر ونظر الى
المشركين فرآهم الفا فجعل فرفع يديه وجعل يهتف بربه - 00:01:54

اللهم اني اشده ندرك الذي وعدتني اللهم اتنى ما وعدتني. اللهم ان تهلك هذه العصابة من اهل الاسلام فلن تبعد في الارض وظل
يهتف برببي حتى سقط رداءه عن منكبيه - 00:02:21

فجاء ابو بكر فالزمته ورد رد رداءه اليه والتزمه من خلفه وقالوا يا رسول الله كفاك مناشدة بربك فانه سينجز لك ما وعدك اول نص
مشلح على الكفار كان في رمضان اختار الله ذلك - 00:02:46

فكانت غزوة بدر في السابع عشر على الراجح واليوم الجمعة وفي يوم الجمعة يروي مسلم ايضا ان ابن عباس يقول بينما رجل من
المسلمين يشتدد في اثر رجل من المشركين - 00:03:18

اذ سمع صوت فارس يقول اقدم حيزوم فنظر الى المشرك فوجده سقط على الارض وقد ختم انفه ووجهه كضربة بالصوت. سمع
الصوت صوت الصوت والصوت الفارس فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك لان المسلم نظر الى المشرك اللي سقط على الارض
قتيلا - 00:03:45

فيخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك قال صدقتك ذلك مدد من السماء الثالثة. وانزل الله اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم اني
ممدكم بالف من الملائكة مردفين وما جعله الله الا بشري - 00:04:25

ولتطمئن جعله الضمير في جعله وبه وما جعله الله اي ما جعل نزول الملائكة الا بشري فقط وتطمئن قلوبكم بوقف الله بجانبكم اما
النصر لمن عندكم ولا من عند الملائكة - 00:04:54

انما النصر من عند الله ده اول لقاء. اول لقاء وفي رمضان ويوم الجمعة يحصل في اولا اللي حصل ده الفارس ده ملك ملك
بس في صورة بشر - 00:05:26

وراكب فرس وراكب فرس ومعه زي كرياج الصوت مش سيف والمشرك بيجري خوفا من المسلم والمسلم يتبعه يتبع فالمسلم سمع
صوت ضربة صوت وبعدين لقى المشرك وقع على الارض ده لسة سيف المسلم لم يلمسه - 00:05:49

لم يلمسه السيف بتاعه لمسوش وقع على الارض. بيقلبه لقاوه قتل خوتي طب الفارس راح فين ؟ راح شاف يشوف غيره راح يشوف
غيره. ولا قتل قلب وبص في وشه لقى وشه مزرق اخضر - 00:06:24

ليه ؟ مضروب بالكرياج بصوت الكرياج يموت ؟ ايوة ضربة ملك ضربة الملك شاف غيره شاف غيره. والملك بيقول للفرس بتاعه يا حيزوم. اقدم حيزوم. حصل لي المشرك ده عشان - 00:06:48

نقتله فطبعا تفسيرها ايه ؟ الرسول اللي هيفسرها عليه الصلاة والسلام قال له حصل كده. قال له صدقتن اللي بتقوله كله صح. طب ليه قال له لان ده ملك مدد جاي من السماء السالسة. لمين - 00:07:08

للمسلمين اللي هم اللي استقاموا واصطلحوا مع الله كما في الخطبة السابقة وغيرها اصطلحوا مع الله فنصرهم الله ويبيقول لهم نزول الملائكة ده مش معناه النصر من الملائكة. ولا منكم. امال ايه المطلوب ؟ طالما النصر مش منينا وما لناش لازمة - 00:07:26

لا ده انت لكم لكم مية لازمة تبقى موجودين تبقوا في المقدمة. تقبلوا على الله يجعل الله يرى منكم نصرة لدینه يقوم بنصركم تستغفرون ربكم ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة. اذلة يعني ايه ؟ قلة - 00:07:49

ما هو تلتيمية وتسعاشر جنب الف هي عملوا ايه ؟ ومعهم فرسان بس. وسبعين جمل. وناس خارجة مش نية حصر ابدا ده طالعين ياخدوا قافلة تجارية جاية من الشام عوضا عن ما لهم اللي سابوه في مكة - 00:08:19

الثروات بتاعتكم اللي نهبوها اللي نهبوها المشركون. مش طالعين يقاتلوا اصلا. مش عاملين حسابهم لقتل ما فيش حساب لقتل وناس طالعة عاملة حسابها لقتل ومدجحة بالسلاح وجمعهم مون ومعهم عدد وعتاد. هو فعلا كده - 00:08:41

لان لما الصفين وقفوا الصفين وقفوا كده الرسول عليه الصلاة والسلام عمل ايه ؟ خد حفنة من تراب كما يقول ابن عباس. وقدفها في وجه المشركين وقدفها في وجه المشركين. طبعا ولو مدبرين نهايتهم فرار. نهايتهم فرار - 00:09:05

وما رميته اذ رميته. ولكن الله رمى. ربنا هو اللي بيرعب وهو اللي بيخوف في رمضان اول مرة نسمع ان الشيطان اتهزم ومن كان دخل معه في صدام اصلا عشان ينهزم - 00:09:24

دخل مع ادم في وسوسه وعصى ادم ربها ففجئ ثم اجتباه ربها فتاب عليه وهدى. هنا الشيطان جه فعلا يقاتل ومشلح لذلك يقول رب العزة ولتكونوا ايها المسلمين كالذين خرجوا من ديارهم بطرأ ورثاء الناس - 00:09:43

ويصدون عن سبيل الله والله بما يعملون محيط. اذ زين لهم الشيطان اعمالهم وقال لا غالب لكم اليوم من الناس. واني جار لكم فلما تراءت الفتتان نكس على عقبيه وقال اني بريء منكم اني ارى ما لا - 00:10:10

هاون اني اخاف الله جه فعلا الشيطان كما يقول عبدالله ابن عباس رضي الله عنهم. وجاء بهم مجموع وجاي متقمص شخصية ابن مالك صورته كده سراقة ابن مالك وقال لهم ايه ما تخافوش - 00:10:37

ومعه شوية عساكر كده يعني شوية جنود جايبيهم بشر برضه عاملهم واخدin شكل بشر من بنى مدلج قبيلة حي من احياء العرب على ان جايبيين يقفوا مع مين ؟ مع المشركين. ضد مين ؟ ضد النبي عليه الصلاة والسلام - 00:10:57

وقال لهم اني جار لكم ما تخافوش انا معكم انا معكم لاما الصفين وقفوا جه جبريل بالجنود اللي معه الشيطان لمح جبريل عارفه عارفه كوييس لا يخفى عليه كان ايده في ايد واحد من المشركين ام ساحب ايده وفرده - 00:11:17

وخد اللي معه ينادي عليه ويقول يا سراقة مش انت قلت انا جار لكم انا واقف معكم هننصركم. قال له اني ارى ما لا ترون اني اخاف الله. روحوا داهية انا ما ليش دعوة بكم. واذ زين لهم الشيطان اعمالهم. هي دي القضية. وفي فرد. اتهزم الشيطان في اليوم - 00:11:39

كده خلاص لاني هنجيب له مين ؟ جبريل واللي معه اول لقاء حربى الشيطان يحضره كان بدر واتهزم وده الامر الثاني من موسم الانتصارات. الامر السالس لولا فضل الله يا عباد الله - 00:12:04

ثم اهل بدر ما كنا ولا كان اسلاما يعني ايه ايوة ما كنا ما كننوش هتبقو موجودين اصلا ولا هتبقو مسلمين. انتم هتعرفوا الاسلام منين اصلا يعني هيوصل لكم ازاي ؟ ما هي المجموعة اللي مع النبي عليه الصلاة والسلام - 00:12:28

في اول لقاء ابيده هيعمل غيرهم ازاي تاني ؟ هو قال كده هو نفسه قال كده. وفي الدعاء بتاعه كده عند البخاري يقول قال اللهم انشدك نصرك الذي وعدتنى اللهم ان شئت الا تعبد يعني آيا رب فيه يعني اراده انك ما تتبعديش تاني في الارض ولا ايه ؟ ما هو مين -

اعبدوا بقى عند مسلم يقول ان تهلك هذه العصابة. كلمة العصابة دي مش عيب ولا غلط ولا للصحابة يعني دي عصابة يعني مجموعه يعني. الله وما ان تهلك لي العصابة من اهل الاسلام فلن تبعد في الارض - 00:13:19

طب ليه ؟ ما هم دول الاسس الاساسية دول خلاصة الناس اصلا. لان جبريل عليه الصلاة والسلام كما صح عند البخاري جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ما تعدون اهل بدر فيكم - 00:13:35

يعني البدريون دول وزنهم ايه عندكم ؟ قال الرسول عليه الصلاة والسلام من افضل المسلمين قال جبريل وكذلك من حضرها من الملائكة من افضل الملائكة يعني الملائكة اللي جبريل جايهم وجه في بدء افضل الملائكة - 00:13:56

واللي حضره بدر افضل المسلمين. لذلك عند البخاري من حديث ابي هريرة ولعل انس يقول فيه النبي صلى الله عليه وسلم قال الله او اطلع الله لاهل بدر فقال اعملوا ما شئتم - 00:14:18

فقد وجبت لكم الجنة او قد غفرت لكم كاهم بدر انتصار يا عباد الله. بعد كده توالت الانتصارات وفي رمضان الفتوحات تتواتي في رمضان برضو. عند البخاري وغيره يخرج النبي صلى الله عليه وسلم كما قال ابن عباس. خرج النبي صلى - 00:14:40
الله عليه وسلم عام الفتح في رمضان. يعني عن فتح مكة. يعني اما يفتت لما اراد ان يفتح مكة خرج في رمضان كان صائم حتى اذا بلغ الكديد ما كان كده بين مكة والمدينة افطر - 00:15:05

افطر وظل مفطرا حتى اسلح الشهر. خلص رمضان كله وهو مفطر بيجهد فتح مكة وايضا حنين عند البخاري يقول ابن عباس خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حنين - 00:15:26

في رمضان يعني في نفس الشهر يعني ما رجعش المدينة ما رجعش المدينة. وشك الناس هل هو مفطر ولا صائم في حنين يعني فدعا باناء من لبن او ماء جابوا له الاناء مشروب يعني فوضعه على راحته على ايده او على - 00:15:47

راحته اللي هو راكبها يعني فطبعا الناس شايفينه هيشرب اهوت وببشرب. فقال الصائم المفطرون للصائمين افطروا افطروا. رسولكم ايه افطر يبقى عندنا بدر وفتح مكة وحنين وتبوك ايضا كانت في رمضان وعن كالوت وطارق بن زياد - 00:16:08

يفتح هزه البلاد حتى يصل الى مشارف فرنسا كل ده في رمضان. وكان اخر انتصار بس ما اعرفش ما طولش ليه اسأل الله ان يطيله على الكفرة اليهودي المرضة. كان ايضا في رمضان. اقول ما سمعتم - 00:16:37

استغفروا الله لي ولكم الحمد لله والصلوة والسلام على سيدنا رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه الامر الخامس عباد الله علينا ان نوالى الانتصارات لازم ننتصر ان شاء الله يعني - 00:16:59

نوالى الانتصارات اسلفنا انتصروا اسلفنا انتصروا وفي رمضان والضرورة لو استدعت يفطروا بيفطروا ازا في قتال وجihad والضرورة استدعت ان يفطروا يفطروا. بيفطروا ويصوموا بعدين لان ده امر مطلوب وده امر مطلوب - 00:17:19

الانتصارات اول انتصار علينا ان احنا بقى نقوم به انتصار على النفس يا عبد الله على نفسك نفسك ؟ ايوة الامارة بالسوء انتصر عليها بنفسك اللوامة جند نفسك اللوامة لتنتصر بها على نفسك الامارة بالسوء - 00:17:42

اي طاعة ما تشاركش فيها وما تعملهاش تلوم نفسك وتحسر. ليه فتيتك دي اي معصية تتحصل. اهي دي النفس اللوامة عشان تمنصر بها على النفس الامارة بالسوء. والنفس الامارة بالسوء بتأمرك بالسوء معروف السوء - 00:18:05

والشوق فيه ناس مش واحدة بالها من السوء. التقصير في الطاعات من اسوأ السوء اوعى تكون فاهم السوق انك بتحشش بتزبني بتاكل حرام بس لا التقصير في الطاعة من اسوأ السوء اومال الدب - 00:18:24

اللي هتركبها الى ربك وتسيير الى مرضاتي هتكون ايه ؟ ما لازم طاعات انت بس ما بتعملش مخالفات في الحرام طب والطاعات فين ؟ ما هو ما فيش هتنحط في كفة الحسنات ايه ؟ ما فيش - 00:18:41

ما ينفعش انتصر على نفسك الامارة بالسوء. بنفسك اللوامة لحد ما تتحول الى نفس مطمئنة امتي بقى هتبقى دي لما تموت ؟ لما تيجي تموت بقى لما تيجي تموتي الملائكة هتقول لك كده يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية - 00:18:57

هتبقى انتصرت فعلاً. هتسمع الجملة دي. هتتقال لك لما تستخدمن نفس اللوامة تغلب بها النفس الامارة وبالسوء. انتصر يا عبد الله على السيجارة انتصر على الشيشة مش عارف تنتصر على السيجارة - 00:19:20

والشيشة في رمضان يعني الصحابة يقتلوا ابا جهل امية ابن خلف عتبة ابن ربيعة وشيبة ابن ربيعة حنظلة ابن ابي سفيان. كل دول يتقتلوا سبعين واحد سبعين صنديد من صناديد الكفر - 00:19:39

يتقتلوا وانتصروا عليهم تلميمية بس يدمروا الف! ايوة واحنا مش عارف تنتصر على سيجارتك مش عارف تنتصر على الشيشة تنتصر عالشيشة مش عارف تنتصر على شهوتك في رؤية الصور المحرمة على الجهاز بتاعك - 00:19:57

صوابعك تاكلك وتقعد تقلب لما تشووف الحاجات القزرة مش عارف تنتصر على دي. صور هتعمل ايه الصور لك؟ ولا حاجة. هتزيدك شهوة وممش تشبعك في حاجة. وهتعصي ربك. انتصر يا عبد الله. مش عارف تنتصر على شوية زراير. بيجيبوا صور قزرة - 00:20:20

انتصر ما عملتش لك حاجة ما سددش فراغ. انتصر على انحرافك في جماع الزوجة. ايه اللي عاجبك في الدبر ايه اللي عاجبك في الدبر مكان حارس. مكان مفترق مكان قذر. ايه اللي عاجبك؟ انتصر - 00:20:45

الخلصة دي خلاص. الغيها من حياتك لا تفكري فيها ابداً. انتصر يا عبد الله. ما فييش قتال. ما انت ما بتركبوش لا طيارات ولا دبابات ولا بتمسكوا مدافعاً فلازم تمتصه. الانتصار مش هيخلص. انت انصروا الله. ما لهاش علاقة بالقتال بس. لا ده مفتوحة - 00:21:07
توحة تنصروا الله في القتال اه طب تنصروا الله في المعاملات تنصروا الله ازهروا دين الله. انتصر يا عبد الله. دين الله انت فينك منه بتعمل له ايه؟ بتزهـر منه ايـه - 00:21:31

ولا حاجة احسن حاجة عندنا بنصلـي. اكتر حاجة بتعملها ده لو صلينا بنصلـي بـس. انما الدين متعطل. الشريعة متعطلة. احكام ربنا متعطلة طب فيـن الانتصار؟ قال لي ان ما فيـش انتصار على النفس - 00:21:46

انتصر يا عبد الله على نفسك شـف كل واحد عارـف كل واحد فيـنا عارـف جـرحـه فيـنـ. ونقطـ ضـعـفـه فيـنـ لو نـويـتـ تـنتـصـرـ ان تـنصرـواـ اللهـ يـنـصـرـكمـ. ويـبـثـتـ اـقـدـامـكـ. اللـهـمـ رـدـنـاـ الىـ دـيـنـكـ رـدـاـ جـمـيـلاـ - 00:22:05

اللهـمـ رـدـنـاـ الىـ دـيـنـكـ رـدـاـ جـمـيـلاـ. اللـهـمـ اـنـكـ عـفـوـ تـحـبـ العـفـوـ فـاعـفـ عـنـ وـعـنـ وـالـدـيـنـ وـعـنـ مـنـ لـهـ حقـ عـلـيـنـاـ. اـغـنـاـ بـالـعـلـمـ وـزـيـنـاـ بـالـحـلـمـ وـاـكـرـمـنـاـ بـالـتـقـوـيـ وـجـمـلـنـاـ بـالـعـافـيـةـ. اللـهـمـ عـلـيـكـ بـالـيـهـودـ وـمـنـ عـاـوـنـهـمـ قـوـلـاـ اوـ فـعـلـاـ. اللـهـمـ اـنـصـرـ - 00:22:29

جنـدـكـ الـمـسـتـضـعـفـينـ فـيـ كـلـ مـكـانـ. اللـهـمـ اـشـفـ مـرـضـانـاـ وـارـحـمـ مـوتـانـاـ وـاهـلـكـ اـعـدـاءـنـاـ. اللـهـمـ اـهـدـ لـنـاـ اـبـنـاءـنـاـ اللـهـمـ اـهـدـ لـنـاـ اـبـنـاءـنـاـ. اـسـتـرـ عـورـاتـيـنـاـ وـامـنـ رـوـعـاتـيـنـاـ. اللـهـمـ بـلـغـنـاـ اـخـرـ رـمـضـانـ وـاعـنـاـ عـلـىـ صـيـامـهـ - 00:22:49

قيـامـهـ اـمـيـنـ وـصـلـ اللـهـ وـسـلـ وـبـارـكـ عـلـىـ نـبـيـنـاـ مـحـمـدـ. اـذـكـرـكـمـ وـاـشـكـرـوـهـ عـلـىـ نـعـمـهـ يـزـدـكـمـ وـاقـمـ الصـلـاـةـ - 00:23:09